مقاتلوه سيطروا على مديرية العدين التابعة للمحافظة ... ونذر المواجهة تلوح في الأفق

اليمن : «القاعدة» يتحرك في اب ... رداً على أطماع الحوثيين

مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة في جنوب اليمن

الحوثيون وسعوا من سيطرتهم على مدن ومحافظات اليمن

صنعاء – وكالات : سيطر عناصر يشتبه انهم من تنظيم القاعدة ليل الاربعاء الخميس على مديرية العدين التابعة لمحافظة اب في جنوب غرب اليمن، وذلك بعد سيطرة المتمردين الحوثيين الشيعة على مركز المحافظة، بحسب ما افادت مصادر امنية ومحلية.

واكد مصدر امني لوكالة فرانس برس ان مسلحين من القاعدة «سيطروا على العدين بعد ان شنوا هجوما على مديرية الامن ومبنى السلطة المحلية ومركز البريد والبنك التجاري في المدينة» مما اسفر عن «مقتل خمسة من افراد الشرطة».

وافاد شهود عيان لوكالة فرانس برس انه سمع دوي انفجار في المدينة وتبين انه تم تفجير واحراق مركز مديرية الامن.

واعتبر مصدر محلي في اتصال مع وكالة فرانس برس ان سيطرة القاعدة على المدينة هو بمثابة «رد على تواطؤ السلطات في تسليم مركز اب للحوثيين».

وتبعد مدينة اب، عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، حوالي عشرين كيلومترا عن العدين.

وانتشر الحوثيون الثلاثاء في اب ونشروا نقاط تفتيش فيها من دون اي مقاومة من السلطات، في سيناريو مشابه لسيطرة المتمردين الزيديين الشيعة على صنعاء في 21 ايلول/سبتمبر، وعلى مدينة الحديدة الاستراتيجية على البحر الاحمر يوم الثلاثاء.

وتوعدت القاعدة بشن حرب من دون هوادة على الحوثيين الذين ينتشرون بسرعة في اليمن من دون اي مقاومة من الدولة، في ظل تاجيج للتوترات الطائفية في البلاد.

وفي المقابل، يؤكد الحوثيون الذين سيطروا على صنعاء بعد حركة احتجاجية بمطالب سياسية واقتصادية، انهم يريدون مواجهة المتطرفين السنة من عناصر تنظيم الدولة الاسلامية.

وقتل 47 شخصا على الاقل الخميس الماضي في تفجير انتحاري تبناه تنظيم القاعدة واستهدف مجموعة من انصار الحوثيين بينما كانوا يستعدون للتظاهر.

وفي اب ايضا، عقد اجتماع الاربعاء بين الحوثيين والسلطة المحلية، وتم الاتفاق مع المحافظ على «تسليم المدينة الرياضية الى الحوثيين لتكون مركزا لهم» بحسب احد مساعدي المحافظ.

وبالاتفاق مع السلطة المحلية، تمكن الحوثيون من الانتشار داخل مدينة اب واقامة حواجز تفتيش وتسيير دوريات مسلحة، كما ضغط المتمردون لتغيير مدير الشرطة العميد الركن فؤاد العطاب المحسوب على التجمع اليمني للاصلاح، وهو الحزب الاسلامي التابع لتيار الاخوان المسلمين ومن الد اعداء الحوثيين.

وفي مدينة تعز الكبرى والقريبة من اب، رصد وصول بعض المجموعات من الحوثيين الى تخوم المدينة، لكن اجتماعا امنيا عقد بين السلطة المحلية وانصار الله «الاسم الرسمي للحوثيين»، وتم الاتفاق على «عدم دخول المسلحين الحوثيين وغير الحوثيين، الى المحافظة وتجنيب تعز اي اعمال عنف او تخريب»، بحسب مسؤول محلي.

ويهدف هذا الاتفاق على ما يبدو الى تجنب حصول مواجهة في اكبر مدينة سنية في اليمن.

وكان قائد المنطقة العسكرية الرابعة التي تشمل تعز تعهد بانه سيتصدى للحوثيين ولن يسمح لهم بدخول المدينة.

ويؤكد الحوثيون ان دافعهم الاساسي للانتشار في اب هو «تعقب العناصر المتطرفة».

الا ان مصادر محلية وقبلية وامنية متطابقة اكدت لوكالة فرانس برس ان العشرات من عناصر القاعدة رصدوا في اب وتعز في خطوة تنذر بمواجهات مع الحوثيين.

وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «المشهد اليمني يتجه الى حرب مفتوحة بين الحوثيين وتنظيم القاعدة».

وفي رداع بوسط البلاد حيث قتل 12 شخصا في اشتباكات بين الحوثيين والقاعدة ليل الثلاثاء الاربعاء، اعدم عناصر التنظيم المتطرف القيادي الميداني الحوثي الشاب خليل الريامي الذي اعتقلوه خلال الاشتباكات، وذكرت مصادر محلية انه تم اعدام الريامي بعد تجدد الاشتباكات بشكل محدود.

وفي حي القاع بوسط صنعاء، القى مسلحان على دراجة نارية قنبلة على احد المقرات التابعة للحوثيين ما اسفر عن مقتل شخصين وجرح اثنين آخرين، فيما لاذ المهاجمان بالفرار، حسب ما اعلن الحوثيون. وتدور تساؤلات كبيرة حول كيفية تمكن الحوثيين من التمدد في اليمن بهذه الطريقة وسبب بقاء الدولة كليا خارج المشهد، فيما طالب وزراء بينهم وزير الدفاع القوات الحكومية بالتعاون مع الحوثيين.

والحوثيون ينتمون الى الطائفة الزيدية الشيعية، ومعقلهم الرئيسي في شمال غرب اليمن، الا انهم تمكنوا من توسيع رقعة انتشارهم بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة.

والزيديون يشكلون حوالي ثلث سكان اليمن، لكنهم يشكلون غالبية في شمال غرب البلاد.

ويعد اليمن من ابرز معاقل تنظيم القاعدة في العالم. وتمكن التنظيم من توسيع انتشاره في الجنوب والشرق خصوصا مستفيدا من ضعف السلطة المركزية ومن حركة الاحتجاجات ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح في العام 2011.

حكومة طبرق اعلنت دعمها للواء السابق ... ومصر تنفي تورطها في الأحداث

ليبيا : معركة كسر عظم بين قوات حفتر والمسلحين الإسلاميين .. للسيطرة على بنغازي

سحب الدخان الكثيف غطت سماء المدينة

طرابلس – «وكالات» : تشهد مدينة بنغازي الليبية معارك محتدمة، مع سعي قوات موالية للواء السابق خليفة حفتر لاستعادة السيطرة على المدينة من مسلحين إسلاميين. ويقول شهود عيان إنهم سمعوا صوت انفجارات وتبادل لإطلاق النار، في المدينة الواقعة شرقي ليبيا. وأعلنت الحكومة الليبية، التي انتقلت إلى مدينة طبرق الشرقية بسبب اضطرابات في العاصمة طرابلس، دعمها لحفتر، وتعاني ليبيا من فوضى سياسية وأمنية منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، حيث توجد بها حكومتان وبرلمانان. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن اثنين من المسؤولين المصريين أن طائرات حربية مصرية شاركت في المعارك الدائرة في بنغازي، حيث قصفت مواقع تابعة للمقاتلين الإسلاميين.

وأوضح المسؤولان – شريطة عدم ذكر اسميهما – أن هذه العملية جاءت بناء على طلب الحكومة الليبية التي يعترف بها المجتمع الدولي الموجودة في طبرق. وأضافا أن «استخدام الطائرات جزء من حملة تقودها مصر ضد ميليشيات في ليبية ستشمل في النهاية قوات برية ليبية دربتها القوات المصرية.»

وقالت الوكالة إن المسؤولين لهما معرفة مباشرة بالعملية، لكن متحدثا باسم الرئاسة المصرية نفى صحة هذه التقارير. كما نفى رئيس أركان الجيش الليبي لـ«بي بي سي» بشكل قاطع قصف أي طائرات حربية مصرية مواقع في بنغازي الأربعاء.

ووصف مسؤول مصري بارز القتال الدائر في ليبيا بأنه «معركة من أجل مصر وليس ليبيا»، بحسب «أسوشيتد برس». وتبلغ الحدود المشتركة بين مصر وليبيا حوالي 1115 كليومترا، وهو ما يجعل من السهل على المسلحين التحرك إلى كلا الاتجاهين.

وتوقع المسؤول، الذي تحدث مع الوكالة شريطة عدم الإفصاح عن اسمه، أن تلعب مصر دورا أكبر من خلال مشاركة سفن بحرية مصرية في عملية قد تستمر ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر. وأوضح المسؤول أن القاهرة لا تتعامل مع حفتر بل مع رئيس الأركان الليبي الجديد الذي زار مصر عدة مرات خلال الأسابيع الأخيرة. ووصف مصدر عسكري مصري الأنباء حول قصف مصر أهداف في ليبيا بأنها «لا أساس لها من الصحة». وقال إن قيام أي قوات مصرية بعمليات خارج الأراضي المصرية هو إجراء معقد جدا ولا يمكن القيام به إلا من خلال مجلس الدفاع الوطني والبرلمان والرئاسة حسبما ينص دستور البلاد. ولا يوجد في مصر برلمان منذ حل مجلس الشعب عام 2012 وحل مجلس الشورى عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي في يوليو/تموز 2013.

وشدد المصدر العسكري الذي رفض ذكر اسمه على أن مصر لم تقم بأي عمليات على الأراضي الليبية.

وقال إن «مصر كانت أول دولة في المنطقة تحذر من الإرهاب وهي أول دولة تحاربه».

وكان رئيسا وزراء مصر وليبيا قد أعلنا قبل أيام قليلة أن القاهرة ستدرب الجيش الليبي على «محاربة الإرهاب وتأمين الحدود المشتركة بين البلدين». وتفيد الأنباء بأن أربعة جنود على الأقل قتلوا في المعارك التي شهدتها بنغازي الأربعاء.

وهاجم مسلحون من مجموعة أنصار الشريعة معسكرا للقوات الحكومية. وبعد ذلك سمع صوت قصف طائرات تابعة لحفتر مواقع يعتقد أنها لمسلحين إسلاميين.

وكان حفتر قد تعهد الثلاثاء بـ«تحرير بنغازي».

وأعلن رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني ومتحدث باسم حفتر أن «الجيش» تمكن من السيطرة على معسكر 17 فبراير التابع لـ«مجلس الشورى» الذي يضم قوات إسلامية.

ولم يتسن التأكد من ذلك، لكن مراسل وكالة رويترز قال إنه يمكن سماع صوت إطلاق النار في منطقة المعسكر، وهو ما يعني أن المعركة لم تنته بعد.

السيسي يدعو لتضافر الجهود لبناء الدولة المصرية

مركز كارتر يغلق مكتبه في «المحروسة» ... احتجاجاً على قمع السلطات لمعارضيها

السيسي خلال افتتاحه لمشروع بناء مجمع القبة

القاهرة –«وكالات» : أغلق مركز كارتر مكتبه في مصر بعدما «ضاق فضاؤها السياسي بالأحزاب والمجتمع المدني والإعلام»، كما أعلن المركز.

ودعا المركز، في بيان رسمي من مقره في الولايات المتحدة، السلطات المصرية إلى إنهاء ما وصفها بـ«قمع المعارضين والصحفيين...بما في ذلك جماعة الإخوان المسلمين ومؤيدوها».

وحث على إلغاء قانون التظاهر الذي صدر أواخر 2013، قائلا إنه يضع قيودا واسعة على حريات التجمع والتعبير.

وافتتح مركز كارتر، الذي أنشأه الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، مكتبا له في مصر عام 2011، عقب الإطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك، في محاولة «لدعم التحول الديمقراطي».

لكن المركز توقع ألا تحدث الانتخابات البرلمانية المرتقبة «تحولا ديمقراطيا حقيقيا في مصر»، مشيرا إلى أن البيئة السياسية في البلاد تشهد «استقطابا حادا».

وقال المركز إنه لن يرسل مراقبين لمتابعة الانتخابات البرلمانية المتوقع أن تجرى قبل نهاية العام الحالي.

ولا يوجد في مصر برلمان منذ حل مجلس الشعب عام 2012 وحل مجلس الشورى عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي في يوليو 2013.

وأطاح الجيش المصري بمرسي عقب احتجاجات واسعة مناهضة لحكمه.

ونقل البيان عن الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر أن «البيئة الحالية في مصر لا تساعد على الانتخابات الديمقراطية الحقيقية والمشاركة المدنية».

وأعرب كارتر عن أمله في أن تلغي السلطات المصرية الإجراءات التي «تحد من حقوق التجمع وتكوين الجمعيات وتقيد المجتمع المدني». وألقت السلطات المصرية القبض على الآلاف من أنصار مرسي، المحتجز حاليا مع أغلب قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

كما سجن نشطاء سياسيون ليبراليون، من بينهم مؤسس حركة السادس من أبريل أحمد ماهر، بموجب قانون التظاهر المثير للجدل.

وعلى صعيد منفصل دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس إلى تعزيز العمل بما يتوافق مع القدرات والإمكانات من أجل بناء الدولة المصرية في ظل ما يواجهها من تحديات.

وأكد السيسي في كلمة خلال افتتاح إحدى مراحل تطوير مجمع طبي للقوات المسلحة في منطقة «كوبري القبة» بالقاهرة ضرورة العمل الجاد وبوتيرة سريعة لإنهاء المشروعات المتأخرة في وقت قياسي.

وشدد في هذا الصدد ضرورة حماية المال العام ومحاربة الفساد لضمان الإنجاز لافتا إلى ما تعانيه الدولة من تكلفة مالية باهضة في تمويل المشروعات.

ولي عهد أبوظبي يصل الجزائر

الجزائر – «كونا» – وصل ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الى الجزائر امس تلبية لدعوة رسمية من الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

وكان في استقبال الشيخ محمد والوفد المرافق رئيس مجلس الامة الجزائري عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال وعدد من اعضاء الحكومة.

وتاتي زيارة الشيخ محمد الى الجزائر في اطار حرص البلدين على تعزيز اواصر الاخوة والتعاون في جميع المجالات الى جانب التنسيق والتشاور السياسي بينهما حول مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

البحرين : الشرطة تتصدى لمخربين في منطقة سترة

المنامة – «كونا» — قالت وزارة الداخلية البحرينية مساء امس الاول ان قوات حفظ النظام تصدت لمجموعة من المخربين كانوا يقومون بقذف قنابل مولوتوف في منطقة «سترة» جنوب العاصمة المنامة.

واضافت الوزارة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» التابع لها ان هذه المواجهة نتج عنها تضرر لسيارة مدنية واصابة سائقها بكدمات بسيطة. من جانب اخر قالت الوزارة ان شرطة المحافظة الشمالية تمكنت من القبض على شخص قام بحرق حافلة تابعة لاحدى الشركات الخاصة بواسطة سكب الوقود والقاء الزجاجات الحارقة عليها ما اسفر عن احتراقها بالكامل بمنطقة المقشع شمال العاصمة اخيرا.

لبنان يشكو اسرائيل لمجلس الأمن

بيروت – «كونا» – اعلن لبنان امس تقدمه بشكوى الى مجلس الامن ضد إسرائيل عبر بعثته الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك احتجاجا على اصابة جندي لبناني في اطلاق نار قبل عشرة ايام.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية الرسمية ان الشكوى جاءت احتجاجا على إصابة جندي لبناني جراء اطلاق دورية إسرائيلية النار من داخل مزارع شبعا المحتلة باتجاه نقطة مراقبة تابعة للجيش اللبناني في منطقة السدانة جنوبي البلاد في الخامس من الشهر الجاري.

... والاتحاد البرلماني الدولي يطالب الاحتلال بإطلاق سراح معتقلي «التشريعي»

جنيف – «كونا»– جددت الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي امس مطالبة إسرائيل بإطلاق سراح اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقلين في سجونها وضرورة التزامها بتطبيق قواعد القانون الدولي في معاملتهم داخل تلك السجون لاسيما النواب الخاضعين للاعتقال الإداري.

وقال رئيس لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين النائب التشيلي خوان بابلو ليتيير في استعراض القرار الخاص بالبرلمانيين الفلسطينيين امام الدورة ال131 للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي ان «الأوضاع المؤسفة والخطيرة للبرلمانيين الفلسطينيين في سجون اسرائيل انتهاك صارخ ضد حقوقهم وحريتهم» مؤكدا ان «تلك الاعتقالات كلها تاتي لأسباب سياسية».

واشار ليتيير الى ان إسرائيل «اعتقلت منذ يونيو الماضي من هذا العام ما يزيد على الف فلسطيني بينهم خمسة اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني».

واعرب عن «شعور اللجنة ببالغ القلق جراء استمرار هذا الاعتقال لاسيما ان هذا الاعتقال يتم تجديده بعد كل مناشدة من الاتحاد باطلاق سراحهم او بعض منهم ما يؤكد ان هذه الاعتقالات تعسفية». كما جدد الاتحاد في القرار مطالبته سلطات الاحتلال الإسرائيلي «بإطلاق سراح الأسيرين مروان البرغوثي واحمد سعدات» مؤكدا بطلان إجراءات الاعتقال والمحاكمة فضلا عن كونها مخالفة لقواعد القانون الدولي.

ودان القرار بشدة استمرار اعتقال البرغوثي وسعدات منذ فترة طويلة مطالبا السلطات الإسرائيلية بتزويده بمعلومات حول اوضاعهما في سجونها.

في الوقت ذاته اكد الاتحاد البرلماني الدولي انه طالب مرارا ومنذ زمن طويل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالسماح للجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين التابعة له بزيارة الأسيرين البرغوثي وسعدات وباقي اعضاء المجلس التشريعي المعتقلين «ولكنها ترفض ذلك حتى الآن» مطالبا إياها بالسماح بتلك الزيارة للاطلاع على اوضاعهم. وقال ان «البرغوثي وسعدات هما محتجزان ويشكل احتجازهما خارج المناطق الفلسطينية المحتلة مخالفة واضحة للقانون الدولي وان محاكمتهما التي خضعا لها تخالف شروط ومعايير العادلة الدولية التي يجب أن تلتزم إسرائيل بها بوصفها دولة طرفا في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية».

كما دعا القرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى «إعادة النظر بقرارات إبعاد النواب المقدسيين عن مدينتهم القدس معبرا عن إدانته الشديد لذلك الإبعاد لانتفاء الصفة القانونية لهم».

يذكر ان الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي اختتمت اعمالها في وقت لاحق بعد خمسة ايام من الجلسات المتخصصة حول الامن والسلم ودور البرلمانات في تفعيل قيم الديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

الفلسطينيون يواصلون تصديهم لمسلسل تدنيس «الأقصى»

القدس المحتلة – «وكالات» : احتشد المئات من المصلين الفلسطينيين في باحات المسجد الأقصى بعد الاقتحامات التي نفذها متطرفون يهود خلال الأيام الأخيرة، وذلك رغم الإجراءات الأمنية المشددة، وقد شهدت في معظمها مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية والشبان الفلسطينيين، وأدت صباح الخميس إلى إصابة شرطي من الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان امس إن المسجد الأقصى يشهد منذ ساعات الصباح تواجدا مكثفا من قبل المصلين والمرابطين من أهل القدس والداخل الفلسطيني، بعد هجمة واسعة شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد وروّاده، وفرض الحصار عليه الأربعاء.

وأضافت المؤسسة أن المئات يتواجدون في باحات المسجد الأقصى، ويتوزعون على مصاطب العلم لأجل تلقي دروس العلم وقراءة القرآن. وحذّر البيان من أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد من خلال اقتحامات المتطرفين اليهود لباحات الأقصى تفريغه من المصلين وتسهيل محاولة فرض أمر واقع جديد فيه. وتأتي هذه الحشود عقب يوم من إطلاق لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني دعوة للنفير العام للقدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك.

ونقل مراسلون عن الكسواني قوله إن «الهجمة المسعورة» للمستوطنين المتطرفين تعد سياسة ممنهجة لفرض واقع جديد، وحثّ كل من يستطيع الوصول إلى الأقصى على التواجد الدائم فيه، وطالب الدول العربية والإسلامية بالعمل على وقف الانتهاكات بحق المقدسات بالقدس المحتلة وتفعيل هذه القضية في المحافل الدولية.

وفي الأثناء، أفاد شاهد لوكالة الأناضول أن مواجهات عنيفة اندلعت صباح الخميس بين شبان فلسطينيين ومجموعة من الشرطة الإسرائيلية أدت إلى إصابة شرطي وصفت بالطفيفة.